الـجـمـهـوريـة الـجـزائريـة الـديـمقراطـيـة الشعبـيـة
وزارة الطاقـة والـمنـاجـم

مشروع مداخـلة السيد وزير الطاقة والمناجم
حفل توزيع شهادات ما بعد التدرج
الدفعة الأولى تخصص الطاقات المتجددة والجديدة.

الجـزائر 03 جويلية 2023

و.ط.م/م.ع.د.ا/جويلية 2023

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

البروفيسور شمس الدين شيتور،

السيد عميد جامعة هواري بومدين،

السيد مدير المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات،

السيدات والسادة الحضور،

طلابنا الأعزاء،

اسرة الاعلام ، السلام عليكم و رحمة الله و بركاته،

في البداية اود أن أتقدم بشكري الخاص للقائمين على شؤون هذا الحفل، وعلى رأسهم البروفيسور **شمس الدين شيتور**، لمنحي شرف تقديم كلمة افتتاح حفل توزيع شهادات ما بعد التدرج للدفعة الأولى في الطاقات الجديدة والمتجددة، لطلاب الناجحين للمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات وجامعة هواري بومدين.

كما أود أن أعرب عن خالص شكري لمسؤولي وأساتذة المؤسستين، على جهودهم لتهيئة بيئة مواتية يمكن من خلالها لجامعاتنا أن تتطور وتحقق مهامها وأهدافها، حيث مكنت مساهماتهم من إنشاء برامج دراسية عالية الجودة. كما اغتنم الفرصة كذاك للتقدم بجزيل الشكر الى المجمع الصناعي لأسمنت الجزائر والوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات وسلطة ضبط المحروقات على تمويل هذا التكوين والذي يعبر عن اهتمامهم وتقديرهم للتكوين المتخصص والبحث العلمي.

إن لقائنا اليوم هذا، يعبر مدى اهتمام الحكومة بهذه الشعبة التي تندرج في إطار التحضير للانتقال الطاقوي لبلادنا كما يعتبر تشريفا لكم، أيها الطلاب الأعزاء وأيضًا تكريما لأساتذتكم وعائلتكم، الذين ساهموا في نجاحكم.

كما يؤكد نجاحكم مرة أخرى القدرات التي تزخر بها المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات وجامعة هواري للرقي بالبحث العلمي لبلوغ مستويات عالية تضاهي الجامعات العالمية

عبر ممارسة تخصصات جديدة للتدريس والبحث تستجيب الى حاجيات الاقتصاد الوطني من خلال تحضير العنصر البشري المؤهل.

السيدات والسادة،

كما تعلمون، تسعى الجزائر لبناء سياسة طاقوية فعالة، ذات توجهين طاقوي واقتصادي معا، مما يسمح بتنويع مزيج الطاقة وضمان أمنها الطاقوي على المدى المتوسط والطويل وكذا تقليل اعتماد الاقتصاد الوطني على المحروقات وترشيد استهلاك الطاقة و التقليل من بصمة الكربون.

فمن خلال تطور الوعي العالمي المتعلق بالاحتباس الحراري ومشكلة استنفاذ الموارد الاحفورية، انتهجت الجزائر، كبقية دول العالم الأخرى، نمط الانتقال الطاقوي وهذا عن طريق التحول التدريجي من النموذج الاستهلاكي الكثيف الذي يعتمد على المحروقات الى نموذج استهلاكي أكثر واقعية يتميز بالتوجه المتزايد نحو الطاقات النظيفة المتجددة والصديقة للبيئة للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة.

من هذا المنطلق، أدرجت الحكومة الجزائرية الانتقال نحو الطاقات الجديدة والمتجددة كجزء من خطتها للانتعاش الاقتصادي، وجعلته من الأولويات، بهدف النمو "الأخضر" من خلال استخدام الطاقات النظيفة .

وبالموازاة مع هذا البرنامج، سيتم تطوير شعبة للهيدروجين في الجزائر، التي ستساهم لا محالة على المدى المتوسط والطويل، في تسريع الانتقال الطاقوي، وتعزيز الأمن الطاقوي،

وسيسمح للبلاد بالمشاركة في المجهود العالمي لمكافحة تغير المناخ، ومن ثَمَة المحافظة على البيئة.

وعليه، يأتي هذا التكوين المتخصص التي سهرت عليه جامعة هواري بومدين والمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات والوزارة المكلفة بالانتقال الطاقوي سالفا استجابة الى هذا الاتجاه الطاقوي الذي ترجم من خلال المذكرات والبحوث المقدمة من طرف الطلبة المتخرجين.

فقد تناولت معظم المذكرات والبحوث مواضيع بالغة الأهمية من شانها الإجابة على الأسئلة والقضايا الرئيسية المتعلقة بالانتقال الطاقوي في بلدنا، اذكر منها اقتراح نموذج للطاقة افاق 2035 و2050، دراسات تقنية للإنارة والتدفئة باستخدام الطاقة الشمسية، مقترحات تقنية لترشيد استهلاك الطاقة في الصناعة، دراسة تقنية واقتصادية لدمج محطات توليد الطاقة المتجددة في الشبكة الكهربائية ودراسات تتعلق بالمركبات الكهربائية والهيدروجين.
كما تناولت مذكرة تحليلا للسياسات والاستراتيجيات المتبعة لتعزيز تطوير الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة بهدف اقتراح خطة مرافقة لتحقيق الاستدامة في الانتقال الطاقوي في الجزائر.

السيدات والسادة،

إن الاستثمار في التعليم والتدريب في مجال الطاقات المتجددة يعكس الرؤية الاستشرافية للحكومة لتحقيق التنمية المستدامة وتنويع مصادر الطاقة في البلاد. فالخريجون المتخصصون يمثلون عنصرا حاسمًا في تحويل هذه الرؤية إلى واقع ملموس من خلال

تطبيق التقنيات الحديثة والابتكار في مجال الطاقات المتجددة، وتجسيد البحوث والدراسات المقدمة في تخرجهم على أرض الواقع.

في الختام، أقدم تهانينا لجميع الطلبة المتفوقين واتشرف واسعد بالاحتفال بهذا اليوم الذي يتزامن مع الاحتفال بعيد الاستقلال المجيد من اجل بناء وطننا المفدى.

أتمنى لكم كل النجاح والتوفيق في حياتكم المهنية والمساهمة في مستقبل مشرق لبلدنا.

شكـرا لكـم عـلى كـرم الاصغاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

***